السنة التاسعة عشرة

جريدة اسبوعية حرة (تصدر مرتين في الاسبوع)

العدد ١٣١٥

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول





MERAAT ALSHERK

باب الخليل تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص.ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء فى ١٦ شباط سنة ١٩٣٨

الموافق ١٥ ذو الحجة سنة ١٣٥٦

لم يحن الوقت بعد لحل قضية فلسطين

مشاكل انكلترا تحول دون حل القضية الفلسطينية

آلام فلسطين ستطول — الفصل الاخير هو الفصل المبكي

وزارة المستعمرات ليست جاهلة

لا نظن ان وزارة المستعمرات تجهل حقيقة الحال في فلسطين ، بل لا نظن ان حكومة فلسطين لم تقف بعد على نفسية الشعب العربي ، واذا قلنا انها تعرف عنا اكثر مما نعرف عن انفسنا فلا نتجاوز الحقيقة ، فما يجري في فلسطين هو نتيجة سياسة مكتومة وخطط مدبرة من قبل ، كنا نحن وزعماؤنا الآلة التي تنفذ هذه السياسة المكتومة ، لتصل انكلترا الى غايتها التي ترمي اليها من سنين طويلة واذا كنا نحن الذين لا ندرك شيئا من امور السياسة ولسنا بالواقفين على اسرار الوزارات البريطانيه نتمسك بما هو جار في فلسطين ونجهل النتائج نتيجة المقدمات التي حصلت منذ عشرين سنه ، فما قولك بالحكومة البريطانية الواقفة على الصغيرة والكبيرة من أمور العالم ؟ هل يعقل ان هذه الحكومة لم تقف بعد على ما يجري في فلسطين ؟ وعلى عقلية الشعب العربي وعلى المرامي البعيدة التي يرمي اليها ؟ وهب ان حكومة فلسطين حكومة جاهلة فهل وزارة المستعمرات جاهلة ايضا ؟ لا يصدق ذلك عاقل ، اذن فالرواية التي تمثل في فلسطين وضعت فصولها حكومة لندن وها هي هذه الفصول أخذت تظهر على المرسح فصلا فصلا ، ولا ريب اننا لا نزال في بدء التمثيل ، وان فصول الروايه لم تنته بعد ولا ندري متى تنتهي !!

العرب واليهود ركنان فى هذه الرواية

والعرب واليهود ركنان مهمان في هذه الرواية التي تمثلها انكلترا ، فاذا ظن العرب ان اليهود ليسوا عنصراً مهما في حل قضية فلسطين يخطئون كثيراً ، واذا ظن اليهود ان العرب ليسوا عنصراً مهما يخطئون أيضا ، العرب واليهود عنصران لازمان والروايه لا تمثل بدونهما ، فمرة يظهر العرب على المرسح ومرة يظهر اليهود وأحيانا يظهران معا ، والحكومة البريطانية هي ذلك الاستاذ الذي يخرج فصول الرواية ليراها الناس . وهو الذي يدرب العرب على التمثيل ويدرب اليهود لكي تكون الرواية كلها في مصلحته لا في مصلحة العرب ولا في مصلحة اليهود . وغداً متى انتهت الروايه ومثلت كل فصولها على المرسح يرى القراء ان الذي استفاد من كل ذلك هم الأنكليز ، وان الذي خسر هم العرب واليهود ...

مشاكل اوربا تحول دون انتهاء الروايه

تواجه انكلترا اليوم مشاكل عظيمة جداً ولم تواجه مثلها في تاريخها منذ ايام نابليون ، وقضية فلسطين مرتبطة كل الارتباط بهذه المشاكل العالمية التي تواجهها الحكومة البريطانية ، فقضية فلسطين لا تحل قبل ان تحل مشكله ايطاليا والبحر المتوسط ، ومشكلة المانيا ومستعمراتها ، ومشكلة أسبانيا ، ومشكلة اليابان والصين ، ولا يعقل ان تقدم انكلترا على حل قضية فلسطين قبل ان تعرف موقفها أمام كل هذه المشاكل التي ذكرناها ، وما دام الجو السياسي مكفهراً في أوربا فهو مكفهر في فلسطين ، ومتى صحا هناك يصحو هنا ، فيرى القارئ ان مشكلة فلسطين التي استعصت مدة عشرين سنة والتي ارسلت انكلترا اليها عدداً من اللجان قد حلت بأسرع من لمح البصر

العرب واليهود لازمان لانكلترا

وانكلترا أمام هذه المشاكل العالمية فى حاجة قصوى الى كل من العرب واليهود فهي لا تستطيع ان تغضب العرب ولا أن تغضب اليهود ، ولا ان ترضي العرب وتغضب اليهود ، ولا ان ترضي اليهود وتغضب العرب . كلاهما ضروريان اذا وقعت الواقعة واشتعلت النار ولعلعت المدافع واصطدمت الجيوش بالجيوش ... العرب لازمون لانكلترا للمحافظة على طريق الهند والبحر المتوسط ، واليهود لازمون لها لتستعين بأموالهم ونفوذهم . فهل يعقل والحالة هذه ان تحل قضيه فلسطين قبل ان تحل المشاكل العالمية ؟ كل حل لقضيتنا اما ان يرضي العرب او ان يرضي اليهود ، ليس هناك حل يرضي الطرفين ، فاذا رضي العرب غضب اليهود او رضي اليهود غضب العرب وهذا ما تتحاشاه انكلترا في هذه الايام العصيبة

نوري باشا السعيد واللجنه القادمة

فلا وساطة نوري باشا السعيد اذن ولا توصي اللجنة القادمة تحلان القضية ، ان الاقتراحات التي قدمها نوري باشا السعيد ليست مجهولة لدى الحكومة البريطانية ولا هي تحل القضية نزولا على ارادة نوري باشا السعيد ، انها تصغي اليه دون ان تسمعه كلمة وتعده ان تدرس اقتراحاته دون ان تقيد نفسها بشيء ، ومن يظن غير ذلك يخطيء ، ذلك ان السياسة العالمية ومصلحة الامبراطورية البريطانية مقدمة على كل شيء وهي لا تخضع لاقتراحات نوري باشا السعيد ولا لغيره من العظماء وليست اللجنة القادمة الا من قبيل تخدير الاعصاب فقط ، والحكومة الانكليزية انما ترسل اللجنة اثر اللجنة لتربح الوقت اللازم لتقوية نفسها ولترى ماذا يحل بهذه المشاكل العالمية ، وستأتي اللجنة القادمة وتذهب والحكومة البريطانية تؤجل وتؤجل الى أن يحين الوقت التى تحل فيه المشاكل العالمية ، اما حربا واما سلما فتحل بعد ذلك قضية فلسطين على ضوء حل تلك المشاكل

آلام فلسطين ستطول

لا نزال في بدء الازمة السياسية والاقتصاديه فى فلسطين ، وسنواجه اياما اشد سواداً من الايام التي مرت ، بل لا تحسب الايام التي مرت شيئا بالنسبة الى الايام الاتية . ترى الحكومة الانكليزيه ذلك فلا تستطيع ان تعمل شيئا لانها لا تستطيع ان تبت بالامر لكي لا تغضب العرب ولا اليهود ، ونحن في اعمالنا في فلسطين نزيد الحالة سوءاً ونساعد الحكومه البريطانيه لتخرج الروايه كما تريد هي لا كما نريد نحن وستكون خاتمة هذه الروايه مأساة . نشاهد الفصل الاخير فلا تتمالك عيوننا من الدموع حسرة وألما . وقبلا بكى آخر ملوك العرب فى الاندلس وقبلا ودع العرب قطرا من اعظم الاقطار كما سيودع عرب فلسطين جزءا من بلادهم هو من أحسن الاجزاء .. وسنبكي كثيرا ولكن الدموع لا تعيد الميت الى الحياة ...

لا يزال في هذا المريض أثر من الحياة ، فلا نقضي عليه .. نحن المسؤولون امام التاريخ اذا قضينا على هذا الجسم الضعيف ، نعم سنبكي كما تبكي النساء على ملك أضعناه لم نحافظ عليه مثل الرجال

أيها الالم الذي ترافق النفوس الحية ، كف قليلا واذكر ان في الدار اطفالا لا تتحمل نفوسها الالم ، واذا كنت لا تشفق ايها القدر على الكبار من أهل فلسطين فاشفق على الصغار منهم واسمع الآية القائلة الاباء ياكلون الحصرم واسنان الابناء تضرس ؟

***

متى تصفو العلاقات

بين انكلترا وايطاليا ؟

لا ريب في ان الحرب الأسبانيه تشغل بال انكلترا من الدرجة الاولى والحرب اليابانية من الدرجة الثانية لان انكلترا لا تستطيع ان تتخذ اية اجراءات ازاء الحرب اليابانية ما لم تطمئن الى الحرب الاسبانية اذ يخشى اذا اقدمت على القيام بشيء فعال ضد اليابان ان تنتهز ايطاليا هذه الفرصة فتهاجمها في البحر المتوسط . هذه حقيقة لا جدال فيها

لذلك لا نعتقد ان العلاقات يمكن ان تصفو بين انكلترا وايطاليا ما لم تسو هاتان الدولتان المشكلة الاسبانية وتنتهي الحرب القائمة بين قوات الجنرال فرانكو والحكوميين

أما هل تسوى المشكلة الاسبانية وتسحب ايطاليا المتطوعين الايطاليين من اسبانيا فهذا لا نعتقده ، لانه لا يعقل ان تسحب الجنود الايطالية والالمانيه من الميدان الاسباني بعد ان ظفر الوطنيون بفوز كبير في المدة الاخيرة . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان مناصري الحكومه الاسبانيه لا يزالون يمدونها بالمال والاسلحه والرجال في الوقت الذي تطلب فيه انكلترا سحب الجنود الاجانب من اسبانيا !!

ومهما يكن من الامر فاننا نرجو من اعماق قلوبنا ان تصفو العلاقات بين الدول الكبرى فتعمل على ايجاد السلام محل الخصام ان شاء الله

الصاحب

عن الاصمعي عن ابيه قال : كان يقال الصاحب رقعه في قميص الرجل ، فلينظر احدكم بم يرقع قميصه

وعنه قال : ما وجدنا شيئا أبلغ في خير او شر من صاحب

كلمة للتاريخ

المندوب السامي

بعد أيام قليلة يغادر فخامة المندوب السامي فلسطين بعد ان قضى فيها نحو ٧ سنوات يدرس شؤونها السياسيه والاقتصادية ، فنحن لا نرى بدأ من نشر هذه الكلمة بمناسبة سفره لنسجلها في هذه الجريدة للتاريخ

لفخامة المندوب السامي جانبان — الجانب الانساني والجانب السياسي ..

ففخامته من حيث الجانب الانساني كان مثال الشفقة والعطف والحنان . واذا نحن أردنا ان نعدد أعماله في هذا السبيل نحتاج الى صفحات عديدة ، ولكننا نكتفي بذكر بعضها للدلالة على هذا الخلق الانساني الذي فيه وأعظم أعماله في هذا الشأن ذلك المبلغ العظيم الذي تبرع به لبناء جناح في المدرسة الزراعية بطولكرم وانشاء المستنبت في قرية فرادي ، هذا ما اختص به العرب وقد اختص اليهود بنفس المبلغ التي اختص بها العرب ، ونستطيع أن نقول ان الرواتب التي قبضها من خزينة حكومة فلسطين أعادها الى البلاد بطرق عديدة دون أن يستفيد هو نفسه شيئا ، فالسنين التي قضاها في فلسطين لم تكن من أجل الراتب بل من أجل الواجب الانسانى الذي وضعه على نفسه والواجب السياسى الذي وضعته عليه حكومته

وفخامته كان رجلا متواضعا جدا لا يستنكف أن يزور أي فقير ، ولطالما دخل بيوت الفقراء واطلع على أحوالهم ولطالما جادت يده عليهم بالتبرعات الكثيرة دون أن يدع أحداً يشعر بذلك ، وفخامته جاء الى فلسطين فعرف كل بيت فيها وكل قريه ، واجتمع بأكبر عدد من رجالها ، الامر الذي لم يفعله مندوب سام قبله . فاذا قال فخامته انه يعرف فلسطين فقوله صادق ، واذا قال انني أعرف العرب واعرف اليهود فهو على حق فيما يقول ، وغداً متى عاد الى بلاده يجهر ؤ ان يقول اني اعرف فلسطين معرفة جيدة ومعرفة تفوق مئات من المرات معرفة هذه اللجان التي تأتي بضعة أشهر ثم تعود الى انكلترا لتكتب التقارير الطويلة العريضة عنا

وفخامته قد اشتهر في مدة حكمه بشيء واحد فاق جميع الامور الأخرى وهو اهتمامه بالفلاحين ذلك الاهتمام الزائد ، ونؤكد لولا فخامته لما خفضت الضرائب عن الفلاح الى هذا الحد ولما سامحته الحكومة بمبالغ طائلة من الديون ، ولم تكن دائرة الزراعة في أيامه شيئا مذكوراً ، اذ كان هو دائرة الزراعه كلها فهو يعرف من هي هذه الدائره أكثر مما يعرف مديرها ولم تكن تفوته فائته كان يعرف الصغيره والكبيره فيها وكان المأمورون يخافون من أسئلته اكثر من كل شي آخر والحقيقة ان فخامته كان كثير الاسئلة جداً وكثير الملاحظة والتدقيق ، والويل للمأمور الذي كان يغلط أمامه ، لم يكن فخامته ليتسامح بشي من ذلك

وكان ايضا كثير الاعتناء بالحيوانات الى درجة بعيدة وقد اطلق عليه لقب الخروب والكرسنة لشدة اهتمامه بهذين الصنفين لعلف الحيوانات

وكرم فخامته غطى على البخل المعروف عن أهل اسكوتلاندا ، فاذا قيل الاسكتلانديون بخلاء استثني فخامته منهم ، ولكن في أخلاقه شيئا كثيرا من أخلاق أهل بلاده ، ونحن نشير الى شيء من عناده وقد يكون هذا العناد هو الذي أوصل البلاد الى هذه الحالة من الفوضى

هذا القليل من الكثير من الجانب الانساني في فخامته ولو أردنا ان نعدد كل حسناته لاحتجنا الى صفحات عديدة فنكتفي بما ذكر اعترافا بالجميل وتقديراً للخدمات

أما الجانب السياسي ففخامته كان بذلك مسيراً لا مخيرا ، ينفذ اراده وزاره المستعمرات حرفا حرفا فكان في وظيفته انكليزيا لا يعرف الا مصلحة الامبراطوريه بحسب ما تملي عليه حكومته في لندن . فالذنب في ما نشكو منه ليس ذنبه في الحقيقة بل هو ذنب الحكومة التي كان يمثلها في هذه البلاد . وهل ينتظر عرب فلسطين ان يكون فخامته غير انكليزي وان لا ينفذ ارادة حكومته وان لا تكون مصلحة الامبراطورية فوق كل مصلحة ؟

والناس في زمن حكمه رأوا الرخاء ورأوا الشدة والضيق وأظن ان زمنا طويلا يمر قبل ان يعود الى البلاد الهدؤ والطمأنينة والرخاء؟

والعرب لا ينسون ان في زمن حكمه قد دخل البلاد أكبر عدد من اليهود ولا ينسون هذه الاضطرابات والاغتيالات والاعتداءات . ولا ينسون الاعتقالات والنفي . انهم يذكرون الحسنات ويذكرون السيئات ، غير ان حسناته كانت بدافع من نفسه وسيئاته كانت بدافع من حكومته

مشروع قانون

يقضي بالغاء قانون أصول المحاكمات الحقوقية العثماني ووضع أحكام تتعلق بعض المسائل التي يتناولها

نشرت الحكومة في الجريدة الرسمية ما يلي : —

من المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري ما يلي :—

الماده ١ يطلق على هذا القانون اسم قانون اصول المحاكمات الحقوقية لسنة ١٩٣٨

المادة ٢ تلغى القوانين التالية :

(أ) قانون اصول المحاكمات الحقوقية العثماني الصادر في ٩ حزيران سنة ١٢٩٥ (وفق ٢١ حزيران سنة ١٨٧٩) باستثناء المواد ٨٠ و ٨١ و ٨٢ (بصيغتها المعدلة في ذيل قانون اصول المحاكمات الصادر في ٤ تشرين الاول سنة ١٣٣٠) ، والمواد ١٠٦ الغاية المادة ١١١

(ب) ذيل قانون أصول المحاكمات الحقوقية الصادر في ٢٦ آذار سنة ١٣٢٧ (وفق ٩ نيسان سنة ١٩١١)

(ج) ذيل قانون أصول المحاكمات الحقوقية الصادر في ٢١ نيسان سنة ١٣٣٠ (وفق ٤ أيار سنة ١٩١٤)

الماده ٣ تستثنى الاموال التالية من الحجز : —

(أ) الالبسة الضرورية المدين ولعائلته والأسرة الضرورية لهم وفراشها

(ب) أواني الطبخ الضرورية للمدين ولعائلته

(ج) الكتب والادوات والالات والاوعية والامتعة اللازمة لمهنة المدين أو لحرفته أو تجارته على ان لا يتجاوز مجموع قيمتها عشره جنيهات

(د) المؤونة اللازمة المدين وعائلته مده ثلاثة أشهر اذا كان مزارعا ومقدار من البذور يكفي لبذر الارض التي اعتاد المزارع زرعها

(ه) حيوانان اثنان من الحيوانات التالية يختارها المدين اذا كان مزارعا : —

جمال أو ثيران او بغال أو حمير أو خيل

و) علف الحيوانين المستثنيين من الحجز يكفيهما مدة ثلاثة أشهر

ز) اللباس الرسمي لمأموري الحكومة

ح) الحصة المستحقه للحكومة من الحاصلات سواء أكانت محصودة أو متماوفة أم لم تكن

ط) حق المطالبة بالتعويضات « العطل والضرر »

ى) حق الخدمه الشخصيه

ك) حق النفقه في المستقبل

الاسباب الموجبة

ان المادة الثانيه من هذا القانون تلغى قانون اصول المحاكمات العثماني وذيوله باستثناء بعض مواد منه

والمادة الثالثه منه تشتمل على الاحكام الواردة في المادة ٢٧٤ من القانون الاصلي فيما يتعلق ببعض أصناف الاموال المستثناه من الحجز ، مع ادخال بعض التعديل عليها

٢ وقد وضع هذا القانون كتتمة «لاصول المحاكمات الحقوقية لسنة ١٩٣٨» التي أصدرها قاضي القضاه والتي ستوضع موضع العمل لدى تنفيذ هذا القانون

١٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٨

النائب العام

و . ج . فتز جرالد

السيكارة

مهفهفة بيضاء كالثلج لونها	ولكن في أحشائها النار تلذع
اقبلها في اليوم مليون قبلة	فلا أستحي منها ولا تتمنع
كاني بها عذراء برت بحبها	فلا هي ترويني ولا انا اشبع
توافي اذا ما نلت منها لباناتي	رميت بها كفرا ولا اتورع
ولله نفس قد وقفت ببابها	يمبني تسلجدي ويسراي تصفع
اقدمها في مذبح الشعر شمعة	اذا لم يكن للوحي في النفس منزع
تموت على ثغري البري شهيدة	فاحرق افكاري بخورا يضوع
اصعدها شيئا فشيئا كأني	احس بروحي تمتمت وتطلع
كذا الحب يا نفسي فان تعلمي	والم تتلاشى فيه هيهات يطمع

• • •

أسيكارتي اني على العهد قائم	وما حيلتي في دفع ما ليس يدفع
معزتي والكاس بالمرح حببت	ومؤنستي والكاس صرف تشعشع
صحبتك انسي فيك حبا أضر بي	اذا بك مثل الحب لو ضر ينفع

« الاندلس الجديدة »　نعمة قازان

حريق نادر

صمموا في وشنطن على احداث حريق لم يشاهد الناس مثله في غابر الزمن . فانهم ينوون حرق أوراق مالية تبلغ قيمتها ٤ مليارات و٣٤٢ مليونا و٤١٥ الف دولار

والسبب في ذلك بسيط جدا عند الاميركيين ، فقد كتب على هذه الاوراق النقدية ما يلي :

ان خزينة حكومة الولايات المتحدة تدفع الى حامل هذه الاوراق ذهبا بقيمة « كذا » دولار

وبما انهم صاروا لا يدفعون ذهبا في مقابل الاوراق فانهم يرون انه لا يليق بهم ان يكذبوا

فما رأي بعض الحكومات التي اعتمدت على الورق النقدي وليس لديها ما يضمن قيمته ، فهل تستمر على بقاء ما كتب على ذلك الورق ، أي انها تدفع لحامله ذهبا يساوي قيمته وانها تحذو حذو حكومة الولايات المتحدة من هذا القبيل ؟

التفاهم بين انكلترا وايطاليا
أساس السلم العالمي
نزق الشيوخ

« يريدون السلم ولكنهم لا يسعون الى السلم ، ولا يتخذون السبل المؤدية الى تحقيقه ، يريدونه باقوالهم ولا يؤيدونه بافعالهم . فللسلم طرق معروفة ولكن ساسة اوربا لا يسيرون في هذه الطرق » . هذا ما صرح به احد كبار الساسة في العالم . ولقد صدق ، فبينما نسمع الافواه تلوك ما يدعونه قضية السلم اذا بالمعامل تشتغل ليلا ونهاراً في عمل الاسلحة للقضاء على الملايين من الناس وماذا يهم الساسة الكبار ، انهم لا يحترقون بهذه الاسلحة . هي بعيدة عنهم ، وشرارات الحرب لا تصيبهم ، هي تصيب غيرهم من الفقراء والعمال الذين يسوقهم الرأسماليون الى ساحات الحرب كما يسوقون الاغنام .. والامم لا تزال غنما تساق الى الذبح ، وفي كل امة بضعة من الرجال يسيطرون عليها .. ومن بقي يساق كالغنم الى المجزرة كما قلنا ، يسوقونهم تلك الكلمات البراقة الملتهبة التي يدعونها « وطنية » والعالم وطن واحد لجميع الناس والناس متساوون في هذا الوطن الواسع ، واما هذه الحدود بين الممالك والشعوب فهي من صنع الناس لا من صنع الله ، وهذه الكتب كلها تنص على ان الانسان أخو الانسان أحب أم كره ، والانسان لا يقتل أخاه الا اذا جن جنونه ، وهؤلاء في الدنيا يعدون على الاصابع .

والناس اليوم متخوفون من الحرب . وكل دولة تحسب لها حسابها ، فاذا جاءت التهمت الاخضر واليابس ، والسابق في التسليح هو الجواد ، ولماذا كل هذا التسليح ؟ ذلك لتسيطر امة على امة ، لا أكثر ولا أقل ، وعقدة العقد اليوم هي مسألة الحبشة والبحر المتوسط ، فاذا حلت هاتان العقدتان حل كل شيء ، ولم يبق خوف من الحرب ، والواقف في سبيل حل هاتين العقدتين هي انكلترا ، هذه الامبراطورية التي لا تريد ان تعترف بالامر الواقع وترفع عن الناس كابوس الحرب ، ويجهل من يقول ان ايطاليا تريد الحرب ، هي لا تريد الآ الاعتراف بضم الحبشة اليها ، والمحافظة على كيانها في البحر المتوسط ، فاذا حلت هاتان المشكلتان فلا نعود نسمع لموسوليني صوتا بل ينصرف هذا العبقري الى اصلاح امته أجتماعيا واقتصاديا ، والا فهو معذور اذا ارعد وأبرق ، وأرغى وأزبد ، وانكلترا تعرف ذلك ، ولكنها لا تريد ان تجابه الحقيقة وتعترف بانتصار ايطاليا على الحبشه ، غير ان الانكليز وان اشتهروا بالعناد ، يعترفون بالحقيقة في آخر الامر ، وهذا ما يسعى اليه كبار رجالهم ، وعلى الاخص رئيس الوزارة الحالي الذي لا يرضى ان يورط دولته بحرب لا يدري ماذا تكون نتائجها .

والاخبار الاخيرة تدعو الى التفاؤل ، فالتقرب بين انكلترا وايطاليا أصبح محور السياسة في هذه الايام وهذه الحادثات الاخيرة بين الكونت جراندي ورئيس وزارة انكلترا برهان على ما نذهب اليه ، فاذا انجلى الجو ، وزالت السحب القاتمة القائمة بين انكلترا وايطاليا لم يبق مجال للخوف من الحرب العالمية ، عند ذلك تحل المشكلة الاسبانية ، وتحل المشكلة اليابانية الصينية .

بل نحن ممن يذهبون الى ان انكلترا تريد ان تسوي مشاكلها مع ايطاليا ليكون لها متسع من الوقت لتسوي مشاكلها مع اليابان ، ومشكلة اليابان ليست بالامر الزهيد ، هي مشكلة الجنس الاصفر مع الجنس الابيض ولا نظن ان ايطاليا ترضى بسيادة الصفر على البيض ، ومن يدري ، قد تكون الحرب القادمة ليست بين دول اوربا بل بين هذه الدول واليابان ، تساعدهم في ذلك أميركا للمحافظة على سيادة الجنس الابيض لئلا يبتلعه الجنس الأصفر اذا تمت الغلبة لليابان على الصين .

ويا لنزق الشيوخ ، المستر لويد جورج لا يرضى ان تتفاهم انكلترا وايطاليا لينجو العالم من الحرب ، هو يطلب ان تبطش انكلترا بايطاليا معتمداً ما لهاتين الدولتين من الاساطيل فيخرج بهذه النتيجة ان الاسطول الايطالي والالماني لا يثبت أمام الاسطول الانكليزي والفرنساوي ، قد يكون ذلك .. ولكن العالم لا يريد الحرب . العالم يريد ان يتمتع بالسلم ، فانه لم ينس بعد آلام الحرب الماضية . انه لن ينسى الملايين الذين فقدوا في الحرب وتركوا وراءهم جيوشا من الاطفال والنساء والايتام .

مالك والحرب أيها الشيخ الفاني ؟ الا تريد ان تدخل قبرك بسلام ؟ واذا ابتسم لك الجو في الحرب الكبرى فهل أنت واثق على انه يبتسم لك في هذه الحرب القادمة ؟ .

التفاهم بين انكلترا وايطاليا هو أساس السلم العالمي فلماذا لا يكون هذا التفاهم؟ لا ريب ان كبار الرجال في هاتين الامتين يرحبون به . ولعل الايام الآتية تحقق لنا ذلك ، فيحل السلم ويصفو الجو ويسود الوئام .

وزير المستعمرات
والتقسيم
من نصدق ؟

لا زال وزير المستعمرات على رأيه فيما يختص بمشروع التقسيم ، انه لم يصرح منذ صدر ذلك المشروع بشيء يخالف ما صرح به من سياسته الاولى ، هو لا يزال يصر على ان التقسيم خير علاج للمسألة الفلسطينية الا اذا كان هناك مشروع آخر يقدمه العرب واليهود وتقديم مثل هذا المشروع يكاد يكون مستحيلا ما دامت العقليتان العربية واليهودية على حاليهما . فالحكومة البريطانية التي بيدها الحل والربط تقول بلسان وزير المستعمرات ان التقسيم لا بد منه ، ولكن صحفنا ورجالنا الذين لا يملكون غير الكلام يقولون ان مشروع التقسيم قد طار فمن نصدق يا ترى ؟

وغدا اذا تم التقسيم لا سمح الله فمن يكون المسؤول عن تبلبل الافكار وايصال الامة الى هذه النتيجة المشؤومة بل ماذا تستطيع ان تفعل لنا صحافتنا التي تنادي ان مشروع التقسيم لا يمكن أن يتم ؟ هل تجرد لنا حملة نحارب بها انكلترا ونقضي على التقسيم ؟ وغداً متى الحقت القسم العربي في فلسطين الى شرقي الاردن ووضعت تشريعا يقضي بذلك ولم يجد عرب فلسطين لقضاياهم غير الرجوع الى الحكومة الجديدة فماذا نفعل ! وهل يستطيع الانسان ان يعيش بلا حكومة يرجع اليها ؟ فاذا تم ذلك لا سمح الله فماذا يعمل لنا الذين يقولون لنا ان لا تقسيم فتنام الامة ولا تعمل لدرء هذا الخطر ؟

قد لا يكون هناك تقسيم وقد يكون الامر كله عبارة عن مناورات وبلوفات تقوم بها الحكومة البريطانية لتحمل العرب واليهود على التفاهم ولكن قد يكون الامر ايضا خلاف ذلك فماذا يصنع العرب اذا جاء الامر خلاف ما يريدون ؟

السياسة ليست قضية حسابية الواحد والواحد فيها يساويان اثنين لنطمئن وننام . السياسة كل يوم في شأن فاذا لم يصح ما نذهب اليه في ان التقسيم قد مات وان الحكومة البريطانية لا تقدم عليه فماذا نفعل ؟ ألا تقضي الحكمة ان لا نسترسل في التفاؤل الى حد النوم فيكون مثلنا مثل تلك السمكة العاجزة التي رأت الصياد يأتي الى الغدير فتهاونت حتى صيدت ؟

لا ينجينا العجز والتهاون يجب أن نعلم ان السياسة لا تكون دائما كما نشاء ، ان في الجو سحبا وفي الرواية فصولا لم تمثل بعد فعلى العرب أن ينتبهوا قبل أن يؤخذوا على غرة

ذهب الولايات

بلغ قيمة ما أستخرج من الذهب في هذه البلاد في سنة ١٩٣٥ نحو ١٧٤١١٦٠٠٠ ريال ومن الفضة نحو ٣٣٠٨١٠٠٠ ريال ومن الحديد نحو ٣٤١٠٠٩٠٠٠ ريال ومن النحاس نحو ٦٢٢٩٥٠٠٠ ريال

ارتفاع
أسعار الحنطه

جادت السماء بالمطر الغزير والحالة تبشر بموسم جيد جداً هذه السنة ، والعادة في ظروف كهذه ان تنزل أسعار الدقيق والحنطه لا أن ترتفع . أضف الى ذلك ان الحالة الاقتصاديه في البلاد من أسوأ ما يكون فلا نرى اذن مبرراً يدعو الى ارتفاع اسعار الحنطة والدقيق الا الطمع الكامن في نفوس التجار

الدقيق من أشد الضروريات للناس ومن واجب الحكومات أن تراقب اسعار الحاجيات لكي لا يتلاعب بها التجار ، ولكن حكومة فلسطين قد أهملت هذا الامر اهمالا تاما فلا يهمها امر الناس أن عاشوا او ماتوا . وأما بلدياتنا فهي دوائر حكومية تخضع في كل أمورها لادارة الحاكم فلا تستطيع ان تأتي بشيء ، وقد كانت مراقبة الحاجيات في زمن الاتراك حقا من حقوقها ، غير اننا لا نرى من البلديات في هذه الايام أثراً من آثار هذه المراقبة وما دام التجار في مامن من كل مراقبة تجري عليهم فلماذا لا يستأثرون بالاسعار ويسيرون كما يريدون؟

التجارة حرة الا في ما يتعلق بحياة الناس ولكن التجار لا يريدون ان يعترفوا بهذه القاعدة ، وعند التاجر ان يعيش هو ولو مات غيره ، فهل للحكومة أو البلديات أن يعطوا تجار الدقيق والقمح أمثولة في هذا المعنى ليفهموا انهم ليسوا أحراراً . واذا قال التجار ان القمح قليل في البلاد وقلة فللحكومة افتحي الباب ودعي الحبوب تدخل بكثرة لتنزل الاسعار ويعيش الفقراء .

مذكرة اقتصادية لوزارة المستعمرات

كانت الحكومة قد طلبت الى السيد جورج مصرصع ان يقدم لها مذكرة اقتصادية عن حالة البلاد لتبعث بها الى وزارة المستعمرات ، فقدم حضرته المذكرة وارسلت الى وزارة المستعمرات وجاء الجواب ان الوزارة استلمت المذكرة المطلوبة وانها قيد البحث والتدقيق والعناية التامة

والسيد جورج مصرصع هو خير من يتولى كتابة هذه المذكرات الاقتصادية لانه اختبر حالة البلاد سنين طويلة ، وكان في كل شهر يقدم مذكرة ضافية للحكومة عن هذه الحالة يوم كان يعمل في دائرة المهاجرة والسفر . فهل يا ترى تنتبه الوزارة الى حالة فلسطين أم تظل مغمضة العينين حتى لا يبقى في البلاد رجل عليه شيء من اللحم ؟.

مساحة
الولايات المتحدة

تبلغ مساحة الولايات المتحدة الاميركية ٣٠٢٧٧٨٩ ميل مربع وهي من البلاد التي تجمع بين الثروة الزراعية والمعدنية

سكان الولايات

ويقرب عدد سكان تلك البلاد ١٣٠ مليون نسمة

في حرس الحدود

سيضاف ٥٠٠ خيال الى حرس الحدود وسيوضع تحت امر هذه القوى ١٠٠ سيارة مصفحة ، ولكن كم تكلف هذه القوى ؟ ومن هو الذي يدفع نفقاتها ، وماذا يطرأ على ميزانية فلسطين وهل هذه القوى ضرورية لولا الحالة الشاذة الحاضرة ؟ هذه هي أمور لا يسأل الناس عنها

تصديق
حكم بالاعدام

صدق القائد العام الحكم بالاعدام الصادر ضد محمد حسين ابو الرب من قرية كوكب الهو لحمله مسدساً اوتوماتيكياً وذخيرة أثناء وجوده في حيفا

خلط الصحف

ذكرت صحف الاسبوع الماضي أن سعادة راغب بك النشاشيبي قد سافر الى مصر وانه سيمكث هناك اسبوعين والحقيقة عند راغب بك الذي لم يترك القدس ولم يزر مصر

الثلج في رام الله

ارتفع الثلج في رام الله مقدار نصف متر في الاسبوع الماضى وكان هذا داعيا الى عدد من عائلات يافا الزياره رام الله مع أولادها للتفرج على الثلج والتمتع بمناظره الخلابة

الحاجة الى مدرسة

رام الله في حاجة الى مدرسة كبيرة لتضم جميع الطلبة هناك وان من العار على حكومة فلسطين أن لا تسعى بانشاء هذه المدرسة في عاصمة القضاء في حين ان كثيراً من القرى الصغيره تتمتع بمثل هذه البنايات اللازمة وقد فهمنا ان البلدية بعد هذا الغياب الطويل تبحث اليوم عن قطعة ارض كافية لتنشئ بناية المدرسة عليها ، فعسى ان تتوفق الى ذلك وعسى ان يسد هذا النقص الذي لازم رام الله منذ الاحتلال

العودة الى أعمال العنف
عيارات ناريه والقاء قنابل

هدأت الاضطرابات في المدة الاخيرة فتنفس الناس وحمدوا ربهم ، وقالوا أن زمن الاطمئنان والهدوء والسكينة قد عاد ، واستبشروا خيراً ، وأملوا أن تعود الحياة الاقتصاديه الى مجراها ، ولكن تفاءل الناس لم يدم طويلا اذ عادت اعمال العنف الى عهدها ، فالقيت العيارات النارية على باص يهودي قرب الكيلو متر ٥ على طريق القدس ، والقيت قنبلة من نوع ملز على الباص فلم تنفجر ، فجرح يهودي في ساقه ونجا الباقون ، وكذلك اطلقت النار على بعض العرب في صفد وغيرها ، وخرج الترولي عن الخط قرب رأس العين ، وقطعت أسلاك التلفونات ، واضرمت النار في مخيم وغير ذلك من اعمال العنف التي تجعل البلاد في حالة شاذة مدة اخرى من الزمن لا ندري متى تنتهي .

نحن من الذين يقولون اننا لا نتوصل الى حل قضيتنا عن طريق العنف والارهاب . وقد يرى البعض غير ما نراه ولكن لكل فتى رأيه ، قضيتنا اليوم تحتاج الى المنطق والعقل والحكمة ، وهي في يد ملوك العرب وامرائهم . ولا نعتقد بحال من الاحوال ان هؤلاء الملوك والامراء يرضون باعمال العنف والارهاب . بل نعتقد اعتقاداً جازما ان هذه الاعمال ستكون في النهاية في مصلحة اليهود لا في مصلحة العرب . ومن يعش يره .

وقوف عمليات التفتيش

اوقفت عمليات التفتيش في القدس . والحكومه اليوم منهمكة في عمل بوابة جديدة بدل بوابة باب الخليل القديمة . وقد سألنا بعض الذين كانوا يجرون التفتيش العام في الايام التي سبقت العيد : ترى هل وقعت أيديكم على شيء من السلاح أثناء العمل كله ؟ فاجاب : لا .. ولكننا وان كنا لم نجد سلاحا مع أحد غير اننا منعنا وقوع الجرائم في كل هذه المدة في بلد القدس القديمة ..

هذه هي العقلية الانكليزية ..

بلدية القدس

سألنا كثيرون لماذا الصحافة ساكتة عن بلدية القدس ، وهي اليوم بلدية يهودية بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، ولماذا لا نسمع صوتا لاعضاء العرب فيها ، وماذا يعمل اعضاء العرب وهم لا صوت ولا رأي ولا كلمة لهم ؟ وهل دار الزمان دورته حتى سلخ عن العرب أكبر دائرة لهم ؟ وهل مهمة الصحافة اليوم ان تذكر لنا أخباراً تافهة لا قيمة لها وان تترك المسائل الحيوية الهامة التي يتوقف عليها مستقبل الامة العربية في فلسطين ؟؟ . واذا كان هناك بعض العذر لجرائد الاسبوعية فما هو العذر لصحف اليومية ؟؟

هذا ما وجهه الينا بعض الناس من الاسئلة ونحن نضمها اما الصحافة اليومية لتقول كلمتها في هذا الموضوع

قاعدة سنغافورة

قاعدة سنغافورة من اعظم القواعد الحربية في العالم ، وقد كلف الحكومة البريطانية انشاؤها ١١ مليون جنيه ، وفيها حوض عائم لا مثيل له ، وهى تسع أكبر الاساطيل في العالم ، ومحصنة أعظم تحصين فكر به دماغ . ويقول المستر لويد جورج أن هذه القاعدة وضعت تصميمها في زمن وزارته سنة ١٩٢١ . ثم أهملتها الحكومة التي جاءت بعده ، ولم يجر العمل فيها الا سنة ١٩٢٤ . وقد فتحها الحاكم العام رسميا في الرابع عشر من هذا الشهر ، وهذه القاعدة على رأي المستر لويد جورج قد غيرت الموقف الحربي في أسيا كله . فالاسطول البريطاني يكون فيها آمنا من عقاب الجو ولا يجسر اسطول على مهاجمته مهما عظم ، فلا خوف اذن على بريطانيا من اليابان .

سنرى ....

اليابان والميزانية الخاصة بحرب الصين

طوكيو — وضعت الوزارة اليابانية مشروع الميزانية الخاصة بحرب الصين عن السنة الماضية وتقدر هذه الميزانية بـ ٥٠٠٠٠ مليون ين

الحليب المغشوش
الى دائرة الصحه

قال الناس في زمن الاتراك ، غدا يأتي الانكليز فنشرب على الاقل حليبا صافيا ، ويعلمون باعة الحليب ان لا يغشوا حليبهم ، والحليب طعام المرضى والاطفال ، فجاء الانكليز واذا الباعة يتفننون بغش الحليب واذا هم لا يكتفون ان يجعلوا نصف الحليب ماء ، واذا هم لا يكتفون بغش الحليب بل يتعدونه الى غش الزيت والسمن وكل ما يستطيعون غشه من سائر انواع الاطعمة

وأما مراقبة الحليب واما مراقبة الزيت والسمن والزبدة وغير ذلك مما يحتاج اليه الانسان فليس له أثر وباعة الحليب أحرار في ما يفعلون وباعة الزبدة لا رقيب عليهم ، وهكذا لم يتحقق شيء واحد مما كان الناس يعتقدون انهم سيجدونه في زمن الانكليز

هذه حقيقة يا دائرة الصحة وصاحب الحظ هو الذي يستطيع أن يجد له اوقية صافيه من الحليب او أوقيه خاليه من الغش من الزبدة ، والربيع قد أقبل ، والمرضى والاطفال لا غنى لهم عن الحليب فلمن يشتكون اذا هم شربوا الحليب مغشوشا وأكلوا الزبدة مخلوطه ؟؟

***

دار البريد
الجديده

يدشن فخامة المندوب السامي دار البريد الجديدة في القدس في الرابع والعشرين من هذا الشهر اي يوم الخميس القادم

متى تأتي
اللجنه الجديدة

يقال ان اللجنة الجديدة سوف لا تأتي الى فلسطين الا في أواخر اذار القادم ومن يدري ؟

فلم ملون عن الاثمار
الحمضية

قررت لجنة الاعلان عن الاثمار الحمضية أن تقترح على شركة الافلام أن تقوم بعمل فلم ملون عن الاثمار الحمضية يعرض في سنة ١٩٣٨ — ١٩٣٩

ميناء
تل أبيب

لم يعد هذا الميناء هزيلا وسيفتتحه فخامة المندوب السامي عندما يحتفل بتنزيل القافلة الأولى من الركاب . وهذا عمل الزمان .

افتتاح مستشفى

افتتح المندوب السامي في السلط المستشفى الجديد الذي انشأته جمعية التبشير الانكليزية وقد حضر الافتتاح سمو الامير عبدالله ، ونيافة الاسقف الانكليكاني وكبار الموظفين في حكومة شرقي الاردن ، وقد القى كل من فخامة المندوب وسمو الامير ونيافة الاسقف خطبا تناسب المقام .

ارتفاع أسعار الاثمار الحمضية

ارتفعت أسعار الاثمار الحمضية في البلاد الانكليزية ارتفاعا محسوسا وقد أثر هذا الارتفاع باسعار الاثمار هنا فاخذ يباع الصندوق باربعة شلنات بعد أن بيع بشلنين وثلاثة شلنات قبلا ، فعسى ان يدوم هذا التحسن .

ميزانيات العالم الحربية

يؤخذ من احصاءات الجهات المختصة في جامعة الامم ان مجموع ميزانيات العالم الحربية قد بلغ ٧ مليارات و ١٠٠ مليون دولار ذهبا وذلك في عام ١٩٣٧ مقابل ٣ ر ٤ مليار دولار في سنة (١٩٣٢) و ٦ ر ٥ مليار في سنة ١٩٣٥

والمعتقد ان هذه النفقات نفسها كانت في سنة (١٩١٣) ٥ ر ٢ مليار دولار ، ويبلغ نصيب الامم الاوروبية من مبلغ الـ ٧ مليارات و ١٠٠ مليون دولار السابقة الذكر ٦ ر ٤ مليار دولار بينما تبلغ نفقات العالم غير الاوربي ٥ ر ٢ مليار دولار

أرباب المليارديات

ان كنت من ذوي الفضول فاعلم ان عدد الاشخاص الذين تربو ثروتهم على المليارد في العالم عشرة واليك اسماؤهم :

كان أولهم ذلك الشخص السري الرهيب باسيل زخاروف « بائع » المدافع والاسلحة المشهور الذي لم يكن يعرف بنفسه مقدار ثروته .

وثانيهم الاميركي م . ملون الملقب بملك الالمنيوم . ويليه جون روكفلر الذي ينفق قسما كبيراً من ثروته على المشاريع الخيرية .

اما رابع أرباب المليارديات فهو هنري فورد ملك السيارات المعروف . وتقدر ثروته بسبعين مليارد . وبيير بول مورغان الملقب « بصراف العالم » ياتي في الدرجة الخامسة بعد الاربعة الذين تقدم ذكرهم .

اما سادس ارباب الملايين في اميركا الجنوبية وهو سيمون باتينو من بوليفيا

ويليهم في الدرجة السابعة نظام حيدر آباد . فان قيمة ممتلكاته لاتحصى ويكفي الدلالة على اهميتها ذكر التفاصيل الآتية :

استدعى نظام حيدر اباد اليه بعد الحرب ثلاثة من الاختصاصين لوضع قائمة لجوهراته الكثيرة وتحديد قيمتها ويقال ان عمل هؤلاء الاختصاصيين استغرق سنتين .

يملك نظام حيدر اباد ما يقارب الاربعمائة سيارة من الطراز الفخم . وقد وضع أثناء الحرب الكونية تحت تصرف الحكومة الانكليزية مبلغ خمسين مليون ليرة انكليزية ، والى جانب نظام حيدر اباد يوجد امير هندي ياتي في الدرجة الثامنة وهو مهرجا بارودا ، يبلغ دخله السنوي ٣٠٠ مليون

واغاخان المعروف يعد التاسع في هذه القائمة .

اما خاتمها فهو ياباني يدعى كن كيشي كاغامي .

صادرات المواالح من فلسطين

بلغت كمية المواالح المصدرة من فلسطين في ديسمبر سنة ١٩٣٧ مليونين و ٤٨٤ الفا و ٣٢٧ صندوقا منها مليونان و ٢٦٤ الفا و ٦٧٢ برتقال و ٢٠٧ الاف و ٥٥٣ صندوق جريب فروت و ١١ الفا و ١٥ صندوقا من الليمون والف و ٨٧ صندوقا من انواع اخري .

ويبلغ وزن ما صدر الى سوريا في ذلك الشهر مليونا و ٣٨٢ الفا و ٦٥٩ كيلو من البرتقال و ٢٧ الفا و ٦٥٠ من الكريب فروت .

ومن الرقم السالف الذكر صدر الى انكلترا مليون و ٤٩٨ الفا و ٢٧٨ صندوقا أو ما يعادل ٦٠،٣ ٪ . والى هولنده ٢٥١ الفا و ٨٦٩ أو ما يعادل ١٠،١ ٪ والى اسوج ١٤٢ الفا و ٣٢٠ صندوقا أو ما يعادل ٥،٧ ٪ . والى بولونيا ٥٦ الفا و ٩٨٢ أو ما يعادل ٢،٢ ٪ والى بلجيكا ٨٥ الفا و ٧٢٩ صندوقا أو ما يعادل ٣،٤ ٪

هذا وقد بلغ مقدار ما صدر من المواالح من فلسطين حتى يوم ١١ يناير سنة ١٩٣٨ ، ٤٣٥٦٩٢٦ صندوقا يقابلها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٨١٠٧٨٨ صندوقا فتكون الزيادة ٥٤٦٢٣٨ صندوقا .

وقد شحن من ميناء يافا حتى يوم ١٤ يناير سنة ١٩٣٨ ، ١٦٨٤١٩٩ صندوقا يقابلها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ١٥٣٨٠٦١ صندوقا فتكون في هذا العام حتى الان ١٤٦١٣٨ صندوقا .

***

ميزانية الحكومة اليابانية للسنة الحالية

تقدر النفقات غير الاعتيادية التي انفقت على قوات الجيش والاسطول اليابانيين بـ ٢٣٤ مليون جنيه

اما ميزانية اليابان الاعتيادية للسنة الحالية فتبلغ ١٦٨ مليون جنيه ، منها مخصصات معينة لزيادة قوة الجيش الياباني واسلحته . وقد خصص زيادة على ذلك مبلغ اضافي للنفقات الغير الاعتيادية لحل الخلاف مع الصين وقدره ١٥١ مليون جنيه . وهكذا أصبح مجموع الاموال التي ستنفق في سبيل هذا الحل في بحر هذه السنة بالصورتين الاعتياديه والغير الاعتيادية : ٣١٦ مليون جنيه

توالد البعوض

ان البعوض ، على مختلف أجناسه ، يموت غالبا في فصل الشتاء ، الا أن اناث بعض تلك الاجناس تستطيع تحمل البرد باستترائها في بعض الامكنة ، ولا تموت الا في فصل الربيع بعد أن تبيض

وكل واحدة من تلك الاناث يتحدر منها عشرون مليارا من البعوض ، وقد نظم هذا الاحصاء الدقيق مشاهير اعلام الطب

من اخترع الطباعة

يعتقد جميع الناس ان جوتنبرج هو الذي اخترع الطباعة . فالالمانيون يصرون على هذا الاعتقاد وهم يرغبون في عقد مؤتمر الطباعة الدولي في سنة ١٩٤٠ في بلادهم الا ان هذه الرغبة عارضها المسيو كورتس رئيس الاتحاد الهولندي معارضة شديدة . فالهولنديون يزعمون أن لورنس جانسزون كوستر اخترع الطباعة قبل جوتنبرج بعدة سنين والبلجيكيون يزعمون أن مخترع الطباعة هو بروجوري لورانت بريتو البلجيكي

وقد قال المسيو كورتس الآنف الذكر : يجب على كل من يدعي في اوربا ان مخترع الطباعة ولد في بلاده أن يخفض من غلوائه ، فان الصينيين هم الذين اخترعوا الطباعة قبل سواهم

البحر المتوسط الاميركي

يطلقون اسم « الانتيل » على ارخبيل واسع بين القارتين الاميركيتين ، وهو يتألف من عدة جزر تبتدىء عند « اليوكاتان » وتحاذي المكسيك وتنتهي في اميركا الجنوبية ، وبين هذا الارخبيل والقارتين الاميركيتين بحر فسيح يسمونه البحر المتوسط الاميركي ، وهو يشتمل على خليج المكسيك وبحر الانتيل ، وقد سمي بهذا الاسم على مثال البحر المتوسط بين أوربا واسيا وافريقية

غلط الانسان في آثاره

ليس في الارض انسان الا وهو يطرب من صوت نفسه ويعتريه الغلط في شعره ووقفه ، الا ان الناس في ذلك على طبقات من الغلط ، فمنهم الغرق المغمور ، ومنهم من قد نال من الصواب ونال من الخطأ ، ومنهم من يكون خطوءه مستوراً لكثرة صوابه ، فما احسن حاله ما لم يمتحن بالكشف ، ولذلك احتاج العاقل في استحسان كتبه وشعره من التحفظ والتوقي ومن اعادة النظر والتهمة الى اضعاف ما يحتاج اليه في سائر ذلك

الجاحظ

عدد انواع الحيوانات

جاء في احصاء لعالم الماني نشره مؤخرا انه يبلغ عدد انواع الحيوانات البرية والبحريه الموجودة في العالم ٤٦٠٠٠٠ نوع . وقد ورد في هذا الاحصاء ان الحشرات اكثر الحيوانات تنوعا حيث يبلغ عدد انواعها ٢٨٠٠٠٠ والى جانب ذلك يبلغ عدد انواع الطيور ١٣٠٠٠ والاسماك ١٢٠٠٠ والثعابين ١٦٤٠ ، والعنكبوت ٢٠٠٠

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان عدد انواع النباتات لا يتعدى ١٥٠٠٠٠ نوع

نبذ وطرائف وأخبار ومتفرقات من كل باب

الشطرنج والنرد

شطرنج مركبة من كلمتي « شط » و « رنج » ومعناها « مزيل الغم » والقصة التي تشرح أصل هذه اللعبة تتلخص في ان ملكا هنديا حوالى سنة ٥٠٠ قبل الميلاد كان له ابنان جيلان قويان يجري في عروقهما دم الشباب شعر ذلك الملك بدنو أجله وكان يحب ابنيه بدرجة واحدة فلم يستطع أن يقرر من منهما يكون أولى بوراثة العرش وقد شعر الابنان أيضا بذلك الموقف فنكر كل منهما انه عند ما يأتي وقت خروجهما للصيد يجهد الواحد لاغتيال الآخر فاخبرا اصدقاءهما بعزمهما على اتمام هذا الامر .. أتى وقت الصيد وخرج الاخوان باذن والدهما للصيد ولسوء الحظ قتل الاثنان بيد أخص أصدقائهما

ولما فوجيء الملك بذلك الخبر المشؤوم اشتد به الحزن والاسى وامتلا قلبه باليأس والهم حتى انه انصرف عن شؤون الدولة واجتهد رجال البلاط أن ينسوه حزنه ولكن لم يفلحوا كما فشلت كل وسائل التسلية كالمطالعة والموسيقى والغناء وغير ذلك وأخيراً طلب الوزراء من الفلاسفة والعلماء ان يخترعوا لعبة جديدة ليشغل الملك بها نفسه وكانت تلك اللعبة هي الشطرنج ولما كانت الفارسية هي لغة ملوك الهند الرسمية في ذلك العهد اطلق على تلك اللعبة الاسم الفارسي كما سميت اجزاؤها أيضا بالفارسية مثل (اسب) و(بياده) و (شاه مات) عندئذ تعلم الملك هذه اللعبة وأحبها ونسي حزنه

ومن ثم انتشرت لعبة الشطرنج في انحاء العالم الشرقي ولا سيما في ايران خلال حكم كسرى انو شروان الذي قال عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام « ولدت في زمن الملك العادل كسرى انو شروان » وقد كان الساساني في بلاد ايران وعند ما سمع بهذه اللعبة وبكتاب (كليلة ودمنة) الذي يجري حديثه على السنة العصافير والحيوانات فارسل بعض رجال بلاطه في طلبها من الهند فحظى بالكتاب وبلعبة الشطرنج التي علمها وزراء الهند لوزراء ايران ولما تعلم الوزير الايراني الكبير بزرجمهر تلك اللعبة اخترع لعبة النرد لتكون رداً للهند عن لعبة الشطرنج ولا تزال الاسماء الفارسية في لعبة النرد مثل (يك) (ودو) وغيرها

تربية الحيوانات في فصل الشتاء

كل مزارع يعرف تمام المعرفة أن نسبة الموت بين حيواناته تكون أعظم بكثير خلال فصل الشتاء منها أثناء فصل الصيف • ونسبة الموت هذه الزائدة هي نتيجة عوامل عديدة متماسكة ، التي تسبب ضعف بنية الحيوان • فتفسير الاحوال الجوية التي مر ذكرها كسبية لهذا الموت الزائد غير انه توجد أسباب عديدة اخرى مثل قلة المرعى في أول الشتاء ونقص الطعام العظيم لاي نوع من الغذاء وحدوث عدوى الدودة الزائد وتأثير الضعف من الولادة . والمثال على ذلك النوع من الخسائر التي تحدث ، يمكننا أن نذكركم بفصل الشتاء لسنة ١٩٣٥/٣٦ ، اذ مات ٦٥ في المائة من النعاج والمعزى في فلسطين ، بسبب الجوع والمرض . وهذا مثال حديث ، ويتذكر بدون شك سربو الماشية القديمون منكم فصول شتاء كثيرة مهلكة مثل هذا ولم نذكر هذه الخسائر هنا الا لعلمنا بعدم المبالغة في القول أنه يمكن اجتناب ثمانين في المائة من هذه الخسائر بالعناية المناسبة بالماشية والتبصر في العواقب • وهنالك بضع اقتراحات بخصوص التجهيزات التي ينبغي القيام بها لضمان المحافظة على حياة ماشيتنا وان تكون بحالة جيدة طيلة فصل الشتاء القادم

والشيء الاولى العظيم الاهمية ، هو أن تكون الحيوانات في أحسن حالة ممكنة قبل ابتداء فصل الشتاء • ولا يمكن القيام بهذا الا بالعلف المنتظم بكميات مناسبة من الاطعمة الموزونة كما يجب خلال الاشهر السابقة وبالمكافحة الشديدة لمثل تلك الآفات كالقراد والجرب والقمل والدود • أما أثناء الربيع والصيف فتستطيع الحيوانات عادة ان تجد طعاما كافيا في المرعى ولكن من الضروري العلف الاضافي في الخريف بكميات صغيرة من الحب والتبن والطعام الاخضر مثل الذرة الافرنجية ، اذ ان الحيوانات تكون قد اكلت هشيم المحاصيل الصيفية (اي ما يبقى من هشيم الزرع بعد حصاده) وتكون الحقول خالية منه في الخريف

لنبحث اولا مسألة مكافحة الآفات والامراض • ينقل القراد مرضا مخيفا يعرف بحمى القراد ، وكذلك مرض «المرارة» الذي يسبب وفيات كثيرة بين النعاج والمعزى خصوصا خلال اشهر الشتاء . وتشكو هذه بكثرة من القمل ايضا ومن عدوى الجلد بمرض الجرب • وتكافح جميع هذه الامراض بسهولة اذا غطست الحيوانات بانتظام في محلول محضر بصورة خاصة. وقد انشأت الحكومة حمامات تغطيس خاصة لاجل النعاج والمعزى في كل ناحية تقريبا • ويوجد موظف حكومة بيطري في كل مدينة من المدن الرئيسية يكون مستعداً دائما للارشاد عن تغطيس الماشية ، والمصاريف زهيدة • وتكون النعاج والمعزى عرضة بصورة خاصة الى اصابات ديدان طفيلية (الجدام) وهذه تجعلها في حالة كثيراً ما تكون فيها غير قادرة على مقاومة برد الشتاء • ولهذا فكل مزارع نشيط تهمه المحافظة على نعاجه ومعزاه لتكون سليمة من الدود ويمكن القيام بذلك بسهولة بسقيها علاجا في كل شهر بصورة منتظمة مركبا من كبريتات النحاس (جنزارة) وعصير التبغ (نيكوتين) ويمكنكم أن تحصلوا أيضا على تعليمات تامة عن كيفية اعطاء العلاج ضد الدود بتقديم طلب الى موظف الحكومة البيطري في لوائكم

وبخصوص مكافحة طفيليات الحيوان فأهمية التغذية المناسبة عظيمة جداً • فالحيوانات المعلوفة جيدا والتي قد اعتني بها كما يجب تقدر ان تقاوم اصابات جميع انواع الآفات بسهولة وبصورة اشد منها في الحيوانات المهملة التي لا تعلف علفا كافيا • وكثيراً ما يقول اصحاب الماشية الخبيرون ان احسن حماية ضد اصابة الدود او الجدام هي التغذية الجيدة

لا يسمح لنا الوقت بزيادة القول عن الاجراءات التي تكون ضرورية حتى نضمن ان حيواناتنا تستقبل فصل الشتاء وهي في أحسن حالة ممكنة • والسؤال التالي هو «ما الذي يجب عمله لضمان المحافظة على الماشية بتلك الحالة طيلة فصل الشتاء ؟» فنكرر القول أن الامر الاساسي الاولى هو وجوب علفها بصورة مناسبة وللقيام بهذا يجب أن يجهز علف كاف خلال أشهر الصيف لعلف الحيوانات مدة ثلاثة أشهر على الاقل أثناء الشتاء ، وربما يكون أفضل علفين مفيدين لجميع أنواع الماشية في الشتاء هما الشعير والتبن الاحمر • واليكم الكميات اللازمة من هذه الاطعمة :—

(١) يلزم لكل بقرة أو ثور مائة رطل (٢٥٦ كيلو غراما) من الشعير وأربعة قناطير (طن واحد) من التبن

(٢) يلزم لكل حصان أو بغل قنطار ونصف قنطار من الشعير (٣٨٠ كيلو غراما) وقنطاران (٥١٢ كيلو غراما) من التبن

(٣) يلزم لكل حمار نصف الكمية المعلوفة لحصان واحد

(٤) يلزم لكل نعجة او معزاة من الشعير ٤٢ كيلو غراما ونصف قنطار من التبن

وتعلف هذه الاطعمة بالنسب التالية يوميا —

« ١ » كيلو غرامان ونصف الكيلو غرام من الشعير وعشرة او اثنا عشر كيلو غراما من التبن لكل بقرة او ثور

« ٢ » اربعة كيلو غرامات من الشعير وخمسة او ستة كيلو غرامات من التبن لكل حصان أو بغل

(٣) كيلو غرامان من الشعير ونحو أربعة كيلو غرامات من التبن لكل حمار

(٤) ثلث كيلو غرام من الشعير وكيلو غرام او كيلو غرامان من التبن لكل نعجة او معزاة

قد تظهر هذه الكميات لاول وهلة عظيمة جدا ولكن يجب ان لا يغرب عن البال ان بنية الحيوان تكون مجهدة الى أقصى حد في هذا الوقت من السنة ومن واجب المزارع ان يعمل كل ما في استطاعته لمساعدة الماشية حتى تقاوم أحوال الطقس القارصة البرد وان يغذي صغارها حينما يبذل الغذاء الاضافي في المزرعة ـ والامر الهام هو أيضا اجراء كل شيء ممكن لمنع الخسارة وتجهيز الاحواض المناسبة للعلف يقلل ذلك كثيرا وينبغي أن تكون هذه الاحواض كافية لتسع كمية التبن اللازمة لعلفة واحدة وان يكفي طولها ايضا لتكفي جميع الحيوانات في آن واحد بصورة مريحة ، اذ ان الحيوانات المزدحمة كثيرا تتنازع وتتقاتل اثناء وقت العلف وهذا قد يسبب اسقاط الجنين في الانثى ، وبالاضافة الى ذلك قد تأكل الحيوانات القوية أكثر من اللازم فتشكو بعدئذ من الافراط في العلف بينما الاخرى الضعيفة لا يكون في استطاعتها الحصول على نصيبها من العلف

بين ملك

وعاملة تلفون

من أنباء كوبنهاجن ان الملك كرستيان المشهور بآرائه الديمقراطية دخل منذ ايام في احد المخازن الكبيرة لشراء بعض الحاجات وبعد ان انتهى من شراء ما أراد استأذن في ان يتحدث الى مدير ذلك المخزن من أحد الجهازات التلفونية الموجودة فيه • ولما دق الجرس ردت عليه عاملة التلفون بقولها.

« من المتكلم » فاجابها الملك قائلا « انا الملك كرستيان » فقالت الفتاة وهي تظن ان احد عمال المخزن يداعبها (اقلع عنك هذا الهذار ايها الرجل العجوز)

وأخيرا استطاع الملك ان يتصل بالمدير فاقبل عليه في الحال وطاف به ارجاء المخزن ، وعند ما بلغا قسم الحلوى أخبر الملك المدير بخبر عاملة التليفون ثم اشترى كيسا من الحلوى وطلب الى المدير ان يوصله الى الفتاة مع بطاقته التي كتب عليها العبارة التالية •

(ارجو قبول هذه الهدية مع تحيات الرجل العجوز)

المصريون

والمستشفيات

ان قدماء المصريين هم أول من شيدوا المستشفيات فقاموا ببنوا الى جانب معابدهم بيوتا لايواء الزوار والسياح المرضى ومداواتهم والعناية بهم ، وكانت تلك البيوت بمثابة نواة للمستشفيات التي شيدت فيما بعد

وفي بلاد اليونان القديمة لم يكتف الاغنياء باقامة مصحات خاصة بهم بل كانوا يقيمون مصحات عامة ، ولا سيما للفقراء والاجانب